@ 451 @ $ سورة الملك كلها مكية وهي ثلاثون آية $ $ سورة الملك 1 - 3 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني تعالى وتعظم وهذا قول ابن عباس وقيل تفاعل من البركة .

وقال الحسن ! 2 2 ! يعني تقدس ! 2 2 ! يعني الذي له الملك كما قال ! 2 2 ! ويقال 2 ! 2 ! يعني الذي له القدرة ونفاذ الأمر .

^ وهو على كل شيء قدير ^ يعني من العز والذل يعز من يشاء ويذل من يشاء .

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل ! 2 2 ! يعني النطفة والعلقة والمضغة وخلق ! 2 2 ! يعني خلق إنسانا ونفخ فيه الروح فصار حيا .

وقال الكلبي ! 2 2 ! بمنزلة كبش أملح لا يمر على شيء ولا يجد ريحه شيء إلا مات ! 2! 2 شيء كهيئة الفرس البلقاء الأنثى التي يركب عليها جبريل والأنبياء صلوات ا عليهم .

وقال قتادة في قوله ! 2 2 ! يعني أذل ا ابن آدم بالموت وجعل الدنيا دار حياة وفناء وجعل الآخرة دار جزاء وبقاء .

ويقال ! 2 2 ! يعني قدر الحياة ثم قدر الموت بعد الحياة .

2 ! 2 ! يعني ليختبركم ما بين الحياة والموت .

2 ! 2 ! في حياته ويقال أيكم أكمل عملا وأخلص عملا .

ويقال ! 2 2 ! أي خلق الحياة للامتحان وخلق الموت للجزاء كما قيل لولا المحن لقدمنا مفاليس .

وذلك أن ا تعالى خلق الجنة وخلق لها أهلا وخلق النار وخلق لها أهلا وابتلاهم بالعمل والأمر والنهي فيستوجبون بفعلهم الثواب والعقاب .

والابتلاء من ا تعالى أن يظهر من العبد ما كان يعلم منه في الغيب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! بالنقمة للكفار و ! 2 2 ! لمن تاب منهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تبارك الذي خلق ! 2 2 ! يعني مطبقا